بعد فوزه بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الـ «12» في تاريخه

الريال «الأسطوري» يدفن أحلام اليوفي

احتفظ فريق ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي، والمرة 12 في تاريخه، بالفوز على يوفنتوس الإيطالي بنتيجة 4-1 ، في المباراة التي أقيمت على ملعب «ميلينيوم» بالعاصمة الويلزية كارديف.

على الجهة الأخرى، تكرست عقدة نهائي دوري الأبطال لدى السيدة العجوز، حيث خسر النهائي السابع في تاريخه، واكتفي بحصد اللقب مرتين فقط، والتتويج بثنائية الدوري والكأس هذا الموسم في إيطاليا، بينما حقق الملكي ثنائية مختلفة باستعادة لقب الدوري والاحتفاظ بالكأس الأوروبية.

وسجّل أهداف الفريق الملكي كل من كريستيانو رونالدو (هدفين) في الدقيقتين 20 و64، وكاسيميرو في الدقيقة 61، وماركو أسينسيو في الدقيقة 90، فيما أحرز ماريو ماندزوكيتش هدف يوفنتوس الوحيد في الدقيقة 27.

بدأ اليوفي اللقاء بضغط قوي، وهدد المرمى الملكي عدة مرات بتسديدتين خطيرتين لميراليم بيانيتش وجونزالو هيجواين، وضربة رأس، انقذها كيلور نافاس حارس مرمى ريال مدريد بثبات.

تماسك الفريق الملكي، ودخل أجواء اللقاء بعد مرور ربع ساعة، ومن أول محاولة على المرمى، مرر كارفاخال الكرة إلى كريستيانو رونالدو، ليسددها النجم البرتغالي أرضية مباشرة في الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الأول.

إلا أن الحملاق الإيطالي، لم يهتز بهذا الهدف، بل واصل ضغطه، حتى مهد هيجواين كرة عرضية إلى ماندزوكيتش ليسددها اللاعب الكرواتي بركلة مقصية رائعة في المقص الأيسر، ليسجل التعادل في الدقيقة 27.

وكان الشوط الأول حافلا بالقوة في الالتحامات بين الفريقين، مما دفع الحكم الألماني فيليكس برايش لإشهار 3 إنذارات، لكل من باولو دبيالا، ولثنائي ريال مدريد كارفاخال وسيرجيو راموس.

انقلبت الآية في الشوط الثاني، ضغط مدريدي أمام تراجع إيطالي، ما منح الفرصة للملكي لتهديد المرمى بتسديدات بعيدة من مودريتش ومارسيلو وإيسكو، قبل أن يفض كاسيميرو الاشتباك بتسديدة غيرت اتجاهها لتسكن شباك بوفون، مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة 61.

وقبل أن يفيق اليوفي من صدمة الهدف الثاني، سجل كريستيانو رونالدو الثالث بعد مرور 3 دقائق، بعدما تابع كرة عرضية من مودريتش، بقدمه اليمنى في الشباك.

توتر لاعبو اليوفي، وارتكبوا الكثير من الأخطاء، ليحصلوا على 3 إنذارات لكل من ميراليم بيانيتش وأليكس ساندرو وخوان كوادرادو بعد نزوله كبديل بدقائق مكان أندريا بارزالي.

كما حاول البيرقي تنشيط صفوف السيدة العجوز حيث أشرك كلاوديو ماركيزيو وماريو ليمينا بدلا من بيانيتش ودبيالا، ولكن دون جدوى، باستثناء ركلة حرة لعبها دانى ألفيس، قابلها أليكس ساندرو بضربة رأس خطيرة بجوار القائم الأيمن.

وفي الدقيقة 84 حصل كوادرادو على بطاقة صفراء ثانية، ليكمل اليوفي اللقاء بعشرة لاعبين، بينما أجرى زيدان تبديلين بإشراك جاريث بيل وأسينسيو مكان بنزيمة وإيسكو.

وقبل النهاية بدقيقتين شارك الفارو موراتا مكان لاعب الوسط الألماني توني كروس في تبديل لإضاعة الوقت وامتصاص حماس لاعبي اليوفي.

وفي الدقيقة 90، توغل مارسيلو من الجهة اليسرى، ولعب كرة أرضية، وضعها ماركو أسينسيو بسهولة في الشباك مسجلا الهدف الرابع للفريق الملكي، ليكرر نفس النتيجة التي حققها في نهائي 2014 أمام أتلتيكو مدريد.

كريستيانو رونالدو يقترب من الكرة الذهبية

أثبت النجم البرتغالي، مجدداً أن الذهب لا يصدأ أبداً ، وذلك بتسجيل هدفين في شباك العملاق بوفون، وكان سببا رئيسيا في فوز فريقه باللقاء.

رونالدو حقق خلال الفترة الأخيرة من البطولة عودة تاريخية منحته لقب الهداف بإسقاط ليونيل ميسي ، من على صدارة الهدافين بعدما توقف رصيد الأخير عند 11 هدفا، فيما وصل رصيد النجم البرتغالي إلى 12 هدفا علما بأن رونالدو كان قد سجل هدفين فقط حتى بداية منافسات دور الـ 8 للبطولة.

رونالدو أصبح قريباً للغاية من الحفاظ على لقبه كأفضل لاعب في العالم، بعد قيادة فريقه للتتويج بلقبي الدوري ودوري الأبطال، لتصبح الكرة الذهبية الخامسة في انتظاره.

نافاس الجندي المجهول

تصدى الحارس الكوستاريكي نافاس لعدة كرات صعبة خلال الشوط الأول أثناء سيطرة يوفنتوس على مجريات اللعب ساهمت في الإبقاء على حظوظ فريقه في اللقاء بالرغم من تحمله جزء من المسؤولية في هدف يوفنتوس الوحيد الذي سجله ماريو ماندزوكيتش.

حسرة بوفون

ظهرت ملامح الحسرة والألم واضحة على وجه الحارس العملاق جيجي بوفون، بعدما ضاع حلمه في التتويج بالبطولة التي كان يحلم بها كثيراً، وهي دوري الأبطال.

بوفون قد يعتزل عن الملاعب بنهاية الموسم المقبل، وهو ما يجعل فرص فوزه باللقب خلال الفترة المتبقية له في الملاعب غير كبيرة.

كوادرادو المتهور

كان أداء اللاعب الكولومبي كارلوس كوادرادو خلال الفترة القليلة التي شارك فيها، فالمدرب ماسيميليانو اليغري دفع به خلال الدقيقة 66 من اللقاء ليتلقى إنذارا أول في الدقيقة 72 قبل أن يتعرض للإنذار الثاني، ومن ثم الطرد في الدقيقة 84، ويشكل ضربة قاضية لآمال فريقه في اللقاء في العودة من جديد في النتيجة.

ماندزوكيتش المقاتل

استحق النجم الكرواتي وعن جدارة لقب أفضل لاعبي فريقه هذا الموسم، بعدما غير المدرب مركزه بداية من شهر يناير الماضي إلى الجناح الأيسر بشكل مفاجيء، ليؤدي بشكل أكثر من ممتاز في المركز الجديد، ونجح في تسجيل هدف رائع في شباك ريال مدريد، بضربة خلفية وقد يتم ترشيحه في نهاية العام لجائزة بوشكاش كأفضل أهداف الموسم.

بيريز: زيدان يمكنه البقاء مدى الحياة

فلورنتينو بيريز

قال فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، إن بوسع زين الدين زيدان، البقاء في النادي مدى الحياة، بعدما أصبح هذا الرجل الفرنسي أول مدرب يفوز بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مرتين متتاليتين عقب التفوق بنتيجة 4-1 على يوفنتوس.

وقدم ريال عرضا مذهلا في الشوط الثاني بعد تكافؤ كبير في أول 45 دقيقة ، وسجل ريال على مدار 90 دقيقة في يوفنتوس أكثر مما استقبله بطل إيطاليا في 12 مباراة بدوري الأبطال.

وهذا الفوز الرائع توج أول موسم كامل لريال تحت قيادة لاعبه السابق زيدان، الذي قاده أيضا للفوز بلقب الدوري الإسباني لأول مرة في خمس سنوات، ليجمع بين لقبي الدوري ودوري الأبطال لأول مرة منذ 1958.

وقال بيريز لمحطة كادينا سير الإذاعية: «زيدان يستطيع البقاء في ريال مدريد مدى حياته».

وأضاف: «يشعر كل مشجع لريال بالامتنان له فلقد رفع مستوى الفريق عندما انضم إلينا في 2001، وكان حينها أفضل لاعب في العالم».

وتابع «الآن هو أفضل مدرب في العالم، إنه يتولى تدريبنا منذ 17 شهرا لكنه فعل كل شيء ممكن».

وسجل زيدان هدفا مذهلا بتسديدة مباشرة أمام باير ليفركوزن ليهدي ريال لقب دوري الأبطال 2002 ، بينما نجح العام الماضي، وبعد خمسة أشهر من تولي مسؤولية تدريب الفريق خلفا لرفائيل بنيتيز، في تطوير مستواه بشكل واضح والفوز بدوري الأبطال.

وقال زيدان في مؤتمر صحفي: «لا يمكنني القول إذا كنت سابقى هنا مدى الحياة لكني أشعر بامتنان كبير للنادي لكل شيء منحني إياه».

وأضاف: «لعبت هنا لفترة طويلة وأشعر أني جزء من أثاث النادي، أنا محظوظ أيضا بأن أكون جزء من هذا النادي مع هذه التشكيلة، كل لاعب في التشكيلة أدى دوره وهذا سر نجاحنا هذا الموسم».

وبدا ريال المباراة بإيقاع بطيء بعض الشيء ورغم التقدم بهدف لكريستيانو رونالدو، هداف دوري الأبطال هذا الموسم، أدرك يوفنتوس التعادل سريعا بتسديدة مذهلة من ماريو ماندزوكيتش.

وهيمن ريال تماما وبشكل واضح على الشوط الثاني.

وقال زيدان: «طالبت اللاعبين بضرورة مواصلة ما يفعلونه لكن بفتح مساحات على الجانبين، والضغط بشكل أكبر على المنافس ، وقلت إنه عندما نمتلك الكرة علينا اللعب بالطريقة التي نعرفها».

وأضاف: «سارت الأمور بشكل رائع، تسجيل أربعة أهداف أمام يوفنتوس ليس سهلا».

رودريغيز خارج المشهد الجماعي !

خاميس رودريغيز

كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، غياب الكولومبي خاميس رودريغيز، لاعب ريال مدريد الإسباني، عن احتفالات الفريق الجماعية بالفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا، للمرة الثانية على التوالي والثانية عشر في تاريخ الملكي.

وسحق ريال مدريد نظيره يوفنتوس الإيطالي في نهائي التشامبيونزليغ برباعية لهدف، ليحصل على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي، كأول فريق ينجح في ذلك بالمسمى الجديد للبطولة.

وذكرت الصحيفة أن خاميس، الذي خرج من قائمة المباراة وشاهدها من المدرجات، كان أول من هبط ليحتفل مع الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني للفريق، بالفوز باللقب، إلا أنه جلس أغلب فترات الوقت وحيدا أو مع رئيس النادي فلورينتينو بيريز، حتى أن الصور التي نشرها عبر حسابه على «تويتر» كانت له فقط.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ استبعاده من المباريات، وابتعاده عن الاحتفال مع المجموعة يؤكد إمكانية رحيله بنهاية الموسم الجاري بعد 3 مواسم مع الملكي، في ظل رغبة نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في التعاقد معه.

إنفانتينو: فاز الفريق الأفضل في نهاية المطاف

علق جياني إنفانتينو رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم، على فوز ريال مدريد بدوري أبطال أوروبا على حساب يوفنتوس الإيطالي، وقال إن الفريق الأفضل فاز بالمباراة واللقب.

وقال إنفانتينو في تصريحات نقلها موقع «فوتبول إيطاليا» الإيطالي : «لقد فاز الفريق الأفضل في نهاية المطاف، يوفنتوس لعب شوطا عظيما، ولكن ريال مدريد كان إستثنائيًا».

وسئل عما إذا كانت هذه الفرصة الأخيرة ليوفون بدوري الأبطال وقال : «الأمر يرجع إلى التجربة وعوامل أخرى، يوفنتوس ويوفون لا يزالان قويان، وهناك دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، أرسل عناقي ليوفون إنه أكثر من مجرد بطل، إنه هائل».

وعن إمكانية إدخال تقنية الفيديو بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل قال : «الإتحاد الأوروبي سيحدد ما سيحدث في هذا الإتجاه، لكن أعتقد أن شيئا من هذا قد يحدث في أكبر بطولة للأندية في العالم».

فيرغسون يجتمع برونالدو مجدداً

سلّم السير أليكس فيرغسون، المدير الفني الأسطوري لنادي مانشستر يونايتد، جائزة أفضل لاعب في نهائي دوري أبطال أوروبا، للبرتغالي كريستيانو رونالدو.

وقد تحدث البرتغالي لوسائل الإعلام بعد استلامه لجائزة أفضل لاعب في المباراة وقال فيما نشرته صحيفة «أس» الإسبانية : «إنه موسم عظيم آخر، لقد فزنا بالدوري ودوري الأبطال ورقم قياسي، أنا سعيد».

وأضاف : «لقد وصلت إلى المرحلة النهائية من الموسم في حالة جيدة جدًا، لقد أعددت لهذا والمدرب قام بهذا الأمر بشكل جيد، أنا سعيد لما فعلته».

وتابع : «حديث زيدان لنا بين الشوطين كان إيجابيًا للغاية، لقد أظهرنا في الشوط الثاني أننا فريق جيد للغاية».

وأكمل البرتغالي: «أنا سعيد، في موسم واحد فزنا بالدوري ودوري الأبطال، كنا فريقًا جيدًا جماعيًا وفرديًا، أنا مستعد للعب النهائيات والتسجيل دائمًا».

وواصل : «لقد كانت مباراة جيدة للغاية، يوفنتوس كانوا جيدين في الشوط الأول، لكننا أظهرنا ما نحن عليه في الشوط الثاني وكنا أفضل، دوري أبطال أوروبا دائمًا صعب للغاية، وأن نحققه مرتين فهذا أمر رائع، عدم استقبال الأهداف أيضًا أمر ليس بالسهل».

واختتم الدون البرتغالي : «الشيء الأهم هو أنني قدمت موسمًا آخر جيد، لا يمكن انتقادي أنا ورفاقي الأرقام تتحدث، إنه موسم من أفضل مواسمي، الآن سارتاح ليومين أو ثلاثة ثم أذهب للمنتخب، أنا متحمس وأشعر أنني شاب».

واحتضن فيرغسون رونالدو، الذي توّاجد بصحبة نجله، بحرارة وتحدث معه طويلًا قبل أن يسلمه الجائزة داخل صالة المؤتمرات الصحفية لملعب «الألفية» بالعاصمة الويلزية كارديف.